

الطمأنينة في الصلاة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

في صحيح البخاري من حديث سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد دخل المسجد وصلى ركعتين ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم عليه - [00:00:25](#)

فقال عليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فذهب وصلى ركعتين سوى السابقتين. ثم ايضا اتى وسلم. فقال عليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فذهب في المرة الثالثة وصلى ركعتين ايضا. ثم جاء وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فقال عندئذ هذا الرجل قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة. ثم كبر - [00:01:19](#)

ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. والسنة عند التكبير انك ترفع يديك وتستقبل بهما القبلة واما ان تحادي بهما منكبيك او تحاذي بهما اذنيك. كل هذا قد ثبت في السنة. ثم تضع اليمين على - [00:01:40](#)

صار على صدرك وهذا اقوى ما ورد فاما ان تقبض تجعل كفة اليمين على كفة اليسار والرسخ والساعد واما ان تضع كفك اليمين على ساعدك الايسر كلا الصفتين قد جاء دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

ثم تستفتح تقرأ بدعاء الاستفتاح وهو سنة ثم تقرأ بالفاتحة التي هي ركن من اركان الصلاة. ثم ان قرأت بما تيسر من القرآن فيها ونعمة وهذا ايضا سنة وليس بواجب وانما الفرض والواجب هي الفاتحة. ثم تكبر - [00:02:25](#)

ركوع في تكبيرك للركوع هناك امرين لابد ان تأتي بهما الامر الاول بارك الله فيكم ان انك تنحني بحيث تصل يديك الى ركبتيك. في حال انحناؤك ومن السنة ان تضع كفك على ركبتيك كهيئة القابض - [00:02:49](#)

هذا من السنة ومن السنة ان يتساوى ظهرك مع رأسك فلا متصل يديك الى ركبتيك اذا لم تصل يديك الى ركبتيك لم تأتي بالركوع الشرعي. وبالتالي لا تصح لا يصح لك هذا الركوع. واذا لم تفعله بطلت الركعة. وبالتالي تبطل الصلاة التي هي مبنية على الركعة - [00:03:16](#)

التي تكون في الصلاة. فهذا الامر الاول الامر الثاني انك تطمئن وهذا ما جاء في الحديث السابق قال ثم اركع حتى تطمئن راکعاً فبعض الناس بسرعة قبل ان يطمئن يرفع. هذا لا تصح له صلاة الطمأنينة ركن من اركان الصلاة وهي - [00:03:42](#)

انك تلبس تلبس شي يسير بحيث تقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. وكلما زدت كل ما كان احسن ومن السنة طبعاً في اثناء وقوعك ترفع يديك ويكون التكبير عندما تبدأ بالانحناء - [00:04:09](#)

تبدأ بالانحناء تكبر. نعم بعد ذا طبعاً كما تقدم اذا قلت غير بعد التسبيح غير سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم وبحمدك اللهم سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة كل هذا قد جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم توفي ايضا في - [00:04:29](#)

لرفعك لابد من امرين ان تعتدل قائماً. بعض الناس قبل ان يعتدل قائماً يهوي للسجود. هذا لا له هذا الركن لا بد ان تعتدل قائماً قال في الحديث السابق ثم ارفع حتى تعتدل قائماً - [00:04:55](#)

وفي لفظ عند ابن ماجه حتى تطمئن قائماً وهذا الامر الاول الثاني كما تقدم انك تطمئن. تعتدل ثم تطمئن في حال اعتدالك. ومنح تبدأ ترفع تقول سمع الله لمن حمده. طبعاً هذا اذا كنت اماماً او منفرداً - [00:05:16](#)

نعم ثم اذا اعتدلت قائما تقول ربنا ولك الحمد او ربنا ولك الحمد. او ربنا لك الحمد. كل هذه الالفاظ الاربعة في

صحيح البخاري ثم بعد ذلك تكبر للسجود - [00:05:41](#)

ولابد من امرين في حال سجودك. الامر الاول ان لابد سبعة تعظم تكون على الارض الجبهة والانف هذا عظم واحد والكفان والركبتان

واطراف القدمين ما الذي يفعله بعض الناس يضع جبهته ويرفع انفه - [00:06:02](#)

هذا عند بعض اهل العلم لا يصح له السجود فلا بد جبهتك وانفك على الارض. نعم. بعض الناس ماذا يفعل؟ يضع احدى احدى احدى

القدمين على الاخوة في لسجوده لا غلط هذا لابد ان تكون اصابعك مثنية على الارض. ومن السنة ان تقاوم بين - [00:06:24](#)

هذا من السنة كما دل على ذلك حديث عائشة الذي خرج مسلم في صحيحه هذه الاعظم السبعة لابد تكون كلها على الارض الامر

الثاني انك تطمئن قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. لماذا لم تصح؟ لهذا الرجل الذي صلى بحضرة الرسول عليه - [00:06:49](#)

عليه الصلاة والسلام صلاة مع انه ثلاث مرات وهو يعيد. لانه لم يطمئن. فبعض الناس ينقضها نقبض. السجود ينقضه هذا ما ما تصح

الصلاة بهذه الطريقة. فلا بد ان تطمئن. وتقول وانت مطمئن سبحان ربي الاعلى. سبحان رب - [00:07:14](#)

بالاعلى ثم بعد ذلك تنفع ولابد من امرين ايضا الامر الاول هو ان تجلس نعم والسنة في الجلوس ان انك تنصب اليمين وتفرش اليسار

وتجلس عليها وتطمئن رب اغفر لي رب اغفر لي ربي اغفر لي وانت مقبل. ليس في عجلة شديدة ربي اغفر لي ربي الله اكبر لا -

[00:07:34](#)

رب اغفر لي ربي اغفر لي وان زدت فهذا احسن واكمل. ثم بعد ذلك تسجد كما سجدت في المرة الاولى ثم تفعل ذلك في صلاتك كلها

تكون قد اتيت بصلاة - [00:08:02](#)

موافقة لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث صلوا اما

رأيتموني اصلي وان نسأل الله عز وجل ان يقبل منا صلاتنا وجميع اعمالنا نسأله جل وعلا بمنه - [00:08:20](#)

وكرمه وباسمائيه الحسنی وصفاته العلی ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في دنيا وفي الآخرة نسأله جل وعلا ان يغفر

لنا وان يرحمنا نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر - [00:08:43](#)

هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:09:03](#)